لكذرب ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القران فان قيل لم كانت تعدل ثلث القران اجيب
بان القران انزل اثلاثا ثلثا احكاما وثلثا وعدا وعيدا وثلثا
اسماء وصفات فجمعت هذه السورة احد الاثلاث وهو الاسماء والصفات
وقيل انما تعدل القران كله على قدر متن وتقارب طرفيها وما ذاك
الا لاحتوائها على صفات الله تعالى وعدله وتوحيده وكفى بذلك
دليلا لمن اعترف بفضلها ومنها ما روى مسلم عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا في سرية فكان يقرا في صلاتهم فيختم
بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها
صفة الرحمن فانا احب ان اقرا بها فقال صلى الله عليه وسلم اخبروه
ان الله تعالى يحبه ومنها ما روى الترمذي عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله احد
فقال صلى الله عليه وسلم وجبت قلت ما وجبت قال الجنة ومنها
ما روى ابو انس الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل
هو الله احد عشرين مرة غفرت ذنوبه ومنها ما روى سعيد بن المسيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله عشر احد
عشر مرات بني الله له قصرا في الجنة ومن قراها عشرين مرة بنى الله
له قصرين في الجنة ومن قراها ثلاثين مرة بنى الله له ثلاث قصور
في الجنة فقال عمر اذن نكثر قصورنا فقال صلى الله عليه وسلم
الله اوسع من ذلك ومنها ما رواه الطبراني عن ابي هريرة انه صلى

الله

الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد بعد صلاة الصبح اثني عشر
مرة فكانما قرا القران اربع مرات وكان افضل اهل الارض يومئذ
اذا اتقى وروى انه صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد
في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر
وحملته الملائكة باكفها حتى تجيزه من الصراط الى الجنة وقد افردت احاديثها
بالتاليف وفي هذا القدر كفاية لاولي الالباب وليها اسماء كثيرة
وزيادة الاسماء تدل على شرف المسمى احدها انها سورة التفريد
ثانيها سورة التجريد ثالثها سورة التوحيد رابعها سورة الاخلاص
خامسها سورة النجاة سادسها سورة الولاية سابعها سورة
النسبة لقولهم انسب لنا ربك ثامنها سورة المعرفة تاسعها
سورة الجمال عاشرها سورة المقشقشة حادي عشرها سورة المعوذة
ثاني عشرها سورة الصمد ثالث عشرها سورة الاساس قالت
السموات السبع والارضون السبع على قل هو الله احد رابع عشرها
المانعة لانها تمنع فتنة القبر وتنجي النار خامس عشرها سورة
المحضر لان الملائكة تحضر لاستماعها اذا قرئت سادس عشرها المنفرة
لان الشياطين تنفر عنه قرانا سابع عشرها سورة البراءة لانها براءة من
الشرك ثامن عشرها المذكرة لانها تذكر العبد خالص التوحيد تاسع عشرها
النور لانها تنور القلب عشرونها سورة الانسان قال صلى الله عليه وسلم
اذا قال العبد الله قال الله دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي
فسال الله تعالى اذ يجيرنا من عذابه ويدخلنا الجنة برحمته يجيبه ويجيره لاجابته
بغير حساب فانه كريم حليم وهاب ومما رواه السخاوي ومن انها تعدل ثلث
القران ما رواه البخاري ومن انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا ويرددها فلما اصبح
الترمذي والنسائي وغيرهما سورة الفلق مكيتة في قول الحسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)